# الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net

benanaam@gmail.com

العدد (١٥٢٦)

الاثنين : ١٨/ ١٠/ ٢٠١٠م

الموافق : ١٠ / ذو القعدة / ١٤٣١هـ

Issue:(1526)

Monday- 18 - Oct. - 2010


قناة الميثاق YouTube

www.youtube.com/methaqch

## تأملات

د.عبدالعزيز المقالح

قد تنام العدالة
يوماً
وشهراً
وعاماً
وترحل مثخنة الروح
من بلدٍ لبلد.
بَـيْـدَ أن العدالة كالشمس
مهما تغيب تظل تطارد
أعداءها
من قديم الزمان وحتى الأبدْ.

حسن عبدالوارث

Wareth26@hotmail.com

## إيه في أمل..

■ كلما حاصرتْ النفس مُنغّصات الحياة، وقَسَتْ على الروح مُدلهمَّات الدهر، وأصاب الوجدان صدأ الحرمان .. ينداح الصوت الملائكي بكل العنفوان والانسياب الريّان، من وراء شمس آيلة الى الدخول في ملكوت الله المنّان..

كأنَّها بشائر النيروز ، إذْ يصدح في الأفق صوت فيروز.. يعلن ميلاد الحب ، ويعزف لحن السمو ، ويرقص كالماء الزلال على صفحة القلب، وأوتار الخلود تتراقص بكل النشوة على موجة هاربة من نهر مهدَّد بالمصادرة .. ها قد عادت فيروز .. جارة القمر وسنونوة العشاق وسيدة الجدول والقيثارة والتفاح ..

ها قد عادت تصدح: «إيه في أمل» .. نعم ، ثمة أمل مازال يدب في العيون والصدور .. ويحلّق على رؤوس الطفولة والكهولة ..

لم يستطع ليل الغجر والنباح والدخان الحامض أن يمنع صوت فيروزنا من التحليق بعيداً في الضمير والسريرة والذاكرة.. ولم يستطع عسس القرية الجاهلية أن يحظر على صوتها الخضرة والجريان المتدفق في عروق الناس والأرض وشرايين العذوبة كلها .. حتى الجدران الباردة شبَّ فيها اللهب كبركان الأبد..

ها قد عادت فيروز.. وعاد معها الأمل كله ، والحلم كله ، والضياء كله .. بعد أن كاد غصن الرمان أن يذبل ، وجدول الزمان أن يجف ، وفاكهة العشق أن تعطب ..

وها أنا أغني من جديد ، بعد أن تمزقت الأوتار في الحنجرة ، وغابت الألحان عن الذاكرة ، وشاخت في العيون الحدقات الساهرة .. وتقطعت السُبل بالمسافر بين عدن وبيروت وصنعاء والقاهرة ..

والغناء من دون فيروز ... فيروس !!□

اتجاه

عبدالله الصعفاني

## تباكي المندوب السامي..!!

■ صحافة المملكة التي غابت عنها الشمس مشدودة بالحنين الى عقود المندوب السامي البريطاني.

ولذلك فهي تهاجم سياسة الولاياتٍ المتحدة الامريكية وترى أنها ترتكب خطأً استراتيجياً بدعمها العسكري لليمن.

وأن الامريكيين فرطوا بالديمقراطية في اليمن من أجل عيون الامن الامريكي..

وفي واقع الأمر أن بعض الدوائر في بريطانيا لاتـزال تستحضر دور تلك العجوز التي داهمتها رغبة العودة الى زمن المراهقة.

لقد احتلت بريطانيا عدن لتأمين الطريق الى مستعمراتها.. خضوعاً لمصالحها وحرصت على أن تترك مبدأ فرّق تسد قبل أن تحمل عصا الرحيل وتغادر جنوب الوطن اليمني في نوفمبر مغادرة آخر مستعمر..

وها هي تكرر ذات العبادة لمصالحها في كل المواقف التي تحضر فيها تلك المصالح..

□ والأحرى بدوائر دولة تمثل مركز الفكر الاستعماري في العالم ان تسأل نفسها عن المسؤولية الاخلاقية والدولية والانسانية في تقديم أرض فلسطين للصهاينة والدفاع عن هذا الكيان الغاصب حتى صار الكيان النووي الأخطر..

□ والأحـرى أن تدفع بريطانيا تعويضات لكل البلدان التي استعمرتها أسوة بالتعويضات الايطالية عن احتلالها ليبيا ولكن.. كيف لها أن تفعل ذلك وهي لا تكل ولا تمل من النفخ في الفتن داخل بلدان تخلصت من الاستعمار البريطاني ولم تتخلص من إفساد الحياة في هذه البلدان بممارسات ظاهرها مساندة الديمقراطية وحقيقتها إشاعة الفوضى والعبث.

□ أما مسألة أي دعم عسكري لليمن فالرد عليه باختصار: وما العيب آن تلتقي مصالح الدول في شن الحرب على خطر واضح كما هو حال الإرهاب الذي رعاه الامريكيون والبريطانيون في المهد وتتحمل البلدان الفقيرة تبعات أخطاره التي أضرت بالأمن والاستقرار.. وكان الضحايا -غالباً- مواطنين يمنيين.□

## أنشودة العيد

محسن علي ياسر

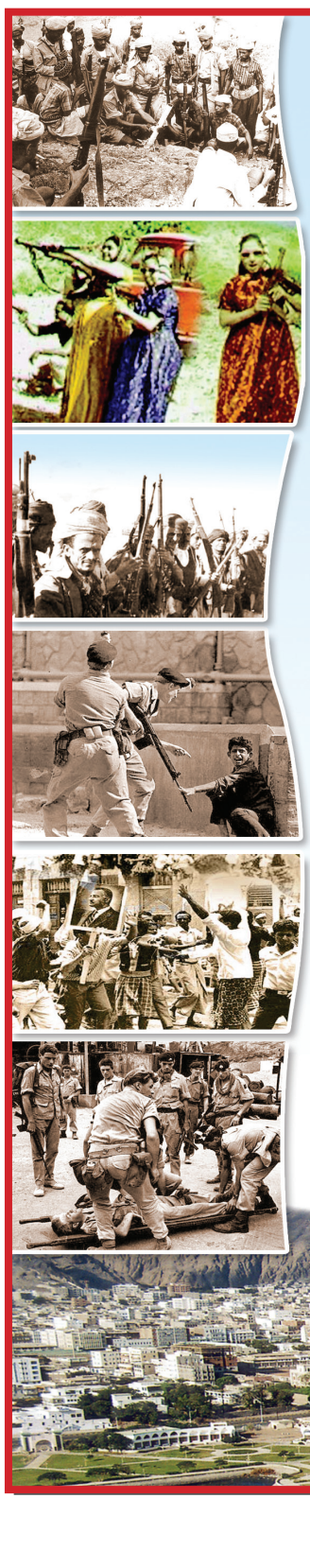

أشـدو بها فرحاً لها بجمالها
بشبابها الميادِ في سربالها
أمـلاً شجياً صـادحـاً متألقاً
عـزفـت ملاحنه أكـف رجالها
وقريحة كانت حبيسة قمقم
أيلول أطلقها وصـاغ خيالها
ونـبـوغ موهبة لشعب ثائر
تشرين أجرى دفقها ونضالها
فـي ثـــورة وطـنـيـة شعبية
يمنية بمقالها.. وفعالها
دكت قلاع الظلم في وثباتها
دكـاً تـهـاوت بـعـده أحمالها
وتـحـرر الإنـسـان مـن أغلاله
فيها بساقٍ حطمت أغلالها
وتـوحـدت أقـدارنـاً فـي ظلها
كتوحد الأعـمـار فـي آجالها
رقصت لها الأيام دلاً وانتشى
دهـر وأحـنـى رأسـه لجلالها

فيما أعدت الثقافة مشروعاً ثقافياً متكاملاً

## محمد عبده وإدريس يشدوان في «حلم الأجداد والأحفاد» بخليجي (20)

«الميثاق» - ماجد عبدالحميد

■ كشف صفوت الغشم – مدير المكتب التنفيذي للوحة الفنية والاستعراضية لبطولة خليجي ٢٠- عن الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة الخاصة بإعداد اللوحة الاستعراضية التي ستقدم في حفل افتتاح البطولة المقرر إقامتها في الفترة (٢٢ نوفمبر – ٦ ديسمبر ٢٠١٠م).. وقال الغشم في تصريح لـ«الميثاق» إن اللوحة الفنية والاستعراضية التي يرأسها الدكتور محمد أبوبكر المفلحي- وزير الثقافة- ستكون بعنوان «حلم الأجداد والأحفاد.. حلمنا جميعا»، ومن كلمات الشاعر/ عباس الديلمي ألحان الدكتور عبدالرب إدريس، وفكرة وسيناريو وإخراج صفوت الغشم.

مشيراً الى مشاركة نخبة من كبار الفنانين اليمنيين والخليجيين في أوبريت الافتتاح منهم: الفنان السعودي الكبير محمد عبده، والفنان عبدالرب إدريس، ومحمد مرشد ناجي، وكرامة مرسال وفؤاد الكبسي، بالإضافة الى مواهب غنائية جديدة. وأوضح الغشم أن عدد المشاركين في اللوحة الغنائية والاستعراضية التي قام بتصميم الحركات التعبيرية فيها أسامة بكار بلغ ١١٠٠ راقص.

وأكد أن اللوحة ستقدم رسالة جميلة وإنسانية تقول إن الوحدة اليمنية هي حمامة سلام لدول مجلس التعاون الخليجي وتبشر أيضاً بمستقبل وحدة الجزيرة العربية.□

## الإرهابي

■ أن يواجه الجندي بمسدس أو بآلي إرهابيا يحمل صاروخ «لاو» أو «آر بي جي» أو أحزمة ناسفة.. المقارنة هنا غير عادلة وغير متكافئة وثمة لا مبالاة وعدم اكتراث للنتائج المحزنة التي تسفر عن مواجهة كهذه. إن السعودية وغيرها من دول الخليج نجحت في مواجهة الإرهابيين بمكافحة انتشار السلاح وحظر حمله وبذلك سلبت الإرهابيين أدوات الجريمة، ونزعت مخالبهم الشريرة وأنياب سمومهم القاتلة.

على الدولة أن تدرك أن السلاح الذي يستخدمه رجال الأمن أصبح لا يقارن بأسلحة الإرهابيين، ولهذا فإن انتشار السلاح هو الإرهابي الأول الذي يجب القبض عليه.□

## مبروك الثقة

■أصـدر الدكتـور علـي محـمـد مجـور رئيس مجلس الوزراء قـراراً قضى بتعيين الزمـيـل عبدالسـلام الدباء مستشاراً لوزير الشـبـاب والرياضـة رئيس مجلس إدارة صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة.. «الميثاق» تهنئ الزميل الدباء على هذه الثقة وتتمنى له التوفيق في مهامه.□

## وزارتا الإعلام والصحة وجامعة عدن يكرمون «الميثاق»

■ كرمت جامعة عدن ممثلة برئيسها الدكتور عبدالعزيز بن حبتور وبحضور وزير التعليم العالي الدكتور صالح باصرة الاسبوع الماضي، صحيفة «الميثاق» ومنحها درعاً ذهبياً لمساهمتها البارزة في تغطية مجمل فعاليات وأنشطة الجامعة العلمية والبحثية وسعيها الدؤوب إلى إبراز منجزات الجامعة وتسليطها الضوء على المؤتمرات العلمية والندوات التي تنظمها الجامعة بين حين وآخر.

ويأتي التكريم في حفل نظمته الجامعة بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيسها بحضور الشيخ عبدالله بقشان- رئيس مجلس أمناء الجامعة- وستين شخصية أكاديمية.

الى ذلك وفي سياق تقدير رسالة الصحيفة السامية في خدمة المجتمع كرمت وزارتا الصحة والاعلام صحيفة «الميثاق» لمساهمتها البارزة في التوعية الصحية وتسليط الضوء على خدمات البرامج الانمائية للألفية ومكافحة سوء التغذية وغيرها..□